

البرهان في علوم القرآن

والثاني كقوله اذبتتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما 1 على ما قرره الجرجاني في النظم حيث جعلها مثل قوله وجدوا بها واستيقنتها انفسهم 2 .

ويجب ان يلي الاداة الشئ الذي تقرربها فتقول في تقرير الفعل اضربت زيدا والفاعل نحو انت ضربت او المفعول ازيدا ضربت كما يجب في الاستفهام الحقيقي .

وقوله تعالى أنت فعلت هذا بآلهتنا 3 يحتمل الاستفهام الحقيقي بان يكونوا لم يعلموا انه الفاعل والتقريب بان يكونوا علموا ولا يكون استفهاما عن الفعل ولا تقريرا له لانه لم يله ولانه اجاب بالفاعل بقوله بل فعله كبيرهم 4 .

وجعل الزمخشري منه ألم تعلم ان ا □ على كل شيء قدير 5 .

وقيل اراد التقرير بما بعد النفي لا التقرير بالنفي والاولى ان يجعل على الانكار أي الم تعلم ايها المنكر للنسخ 6 وحقيقة استفهام التقرير انه استفهام انكار والانكار نفي وقد دخل على المنفي ونفي المنفي اثبات والذي يقرر عندك ان معنى التقرير الاثبات قول ابن السراج فاذا ادخلت على ليس الف استفهام كانت تقريرا ودخلها معنى الايجاب فلم يحسن معها احد